

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4606 @ .

- (غمض الجديد بصاحبك فغمضا % وبقيت بعدهما تحاول منهضا) .
- (وكأن قلبك عند كل مصيبة % عظم تكرر كسره فتهيضا) .
- (وأخ فجعت به فأذكره أخ % يمضي فتذكرك الحوادث ما مضى) .
- (فاشرب على بعد الأحبة آنفا % حزن المنية طاعنين وخفضا) .
- (ولقد جريت مع الصبي طلق الصبي % ثم ارعويت فلم أجد لي مركضا) .
- (وعلمت ما علم امرؤ من دهره % فأطعت عاذلتي وأعطيت الرضا) .
- (وصحوت من سكري وبت موكلا % أرعى الحمامة والغزال الأبيض) .
- (ولرب سارية تجود بمائها % وكذاك لو صدق الربيع لروضا) .
- (ومنيعه المرقا بذلت لها الهوى % إما مكافأة وإما مقرضا) .
- (أيام يسحرني الكتاب إذا أتى % وأظل منها بالحديث ممرضا) .
- (باعدتها لتزيدني من ودها % فأبت فكنت من الإباء محرضا) .
- (وتخوفت هجري وليس بكائن % فشكت إلى الجيران شكوى مرمضا) .
- (حتى إذا شربت مياه مودتي % وشربت برد شرابها متبرضا) .
- (قالت لاختيها اذهبا فتجسسا % ما باله ترك السلام وأعرضا) .
- (قد ذقت ألفته وذقت فراقه % فوجدت ذا عسلا وذا جمر الغضا) .
- (ويلي عليه وويلتي من بينه % كان الذي قد كان حلما فانقضى) .
- (سبحان من خلق الشقاء لذي الهوى % ما كان إلا كالخضاب قد انقضى) .
- أبو الليث الخراساني .

كان من العباد بطرسوس لقيه إبراهيم بن مخلد الواسطي بطرسوس وحكي عنه .
أخبرنا أبو الفضل مرجا بن أبي الحسن بن هبة □ الواسطي بحلب